

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً في (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتمن النسخة نصف قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (الفلاح)

٩ يناير سنة ١٩٢١

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة في الاسبوع موقتاً

مكة المكرمة : يوم الاحد ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

موقف العرب اليوم

- ٣ -

ان افكار الامة العربية اليوم ؛ وعقول رجالها وعلمائها وصناعها ايضا منصرفه عن كل شيء متجهة الى غاية واحدة سائرة نحو هدف واحد الا وهو اقتطاف ثمرة جهادها وصيانة حريتها واستقلالها شأن الامم النائرة في العالم منذ دعى الله الارض الى يومنا هذا فالامة اذن - كما وصفها محررو الصحف الغربية كالسيو (جان مريل) المحرر العسكري الافرنسي الذي ينشر مقالاته الاخيرة في جريدة (لا بتيه ريبو بليك) والكاتب الموقر (بسان بريس) في الجورنال وغيرهما من كتّاب الغرب - هي في موقفها الحاضر تريد واحداً من شيئين لا ثالث لهما :

الاستقلال التام أو الموت الزؤام .

كأن فرنسا الاستعمارية ترى ان دماء شعبها التي اريقحت حتى الان غير كافية لارتياحها فاحبت أن تفسدها ثانية لتعطي بالاراحة الابدية ... لكن من بدري أن تكون عملية (القصادة) ... انهم اذا أرادوا اجراء هذه العملية في الشرق فقد اخطأوا المري لان الذي تحمله ابدى الثوار وتسامل عنه الطان لم يكن بالمبضع المطلوب بل هي سيوف قاطعة ، وقنايل مفرقة ، مادنا منها هام الاطيرة ؛ ولا جسم الا احرقته .

وهذا مادعى عقلاء الافرنسيين لمعارضة قانون التجنيد خشية ان يذهب الاستعماريون الطائشون بالبقية الباقية من النفوس بفضل طيشهم وحلمهم الامة على خوض غمرات حرب جديدة هي في غنى عنها زد على ذلك ما كان من نتيجة انكسار القائد فرجيل صنيعة فرنسا من هلاك النفوس الكثيرة من الافرنسيين ووقوع بضع مئات الالوف اسرى في قبضة البلشفيك منهم (٨٠) القام الجنود الاجانب فقط وهؤلاء معظمهم من الافرنسيين لهذا ولاسباب شتى غيره لم يعد باستطاعة فرنسا اقناع شعبها على أن يسلم بتجديد ابناءه .

في طريق واحدة ، سائرين نحو هدف واحد .

(٢) - لا يمكن أن يقبل تكليفها في الاتفاق اذا لم يكن اساسه الجلاء مع الاعتراف بالاستقلال التام للترك والعرب وفقاً للمبادئ التي اتفق عليها مع حكومة السوفيت - والتي نشرتها الفلاح في الاعداد الماضية « لان انفرادها بذلك لماثير عليه غضب البلشفيك وهذا ما لا يقدم عليه زعيم عنك كصطفى كمال لانه يضر من حيث الاساس بالحركة الوطنية بل يمتيتها بالمرءة .

(٣) - لانه لا ينسى ما قام به السوريون وحكومتهم حينما استمرت نيران الثورة في (كليكييا) وأراد الافرنسيون امرار الجيوش والمهمات الحربية لمقاتلته وتخفيض شو كته وكيف ان الحكومة السورية مانعت ولم تسمح للافرنسيين بالمرور على خط (ريان - حلب) بالرغم من الحاح (غورو)

(٤) : لانه لا يجهل ملهية المساعي التي بذلونها لجعل الاتراك الوطنيين منفردين في العمل ليسهلوا وسائل سحقهم ، بحلمهم في معزل عن كل نصير ، وهذه صفهم قد بدأت تضرب على هذه النعمة وتلج بضرورة حل المسألة على هذه الصورة بأسرع ما يمكن - لا سيما بعد ان وقف على نيات الافرنسيين حينما سموا لهذا الغرض مع السوريين فيما سبق ، وعلم كيف رفض السوريون مثل هذا الاتفاق مع الجنرال غورو الذي يظهر اليوم - كما تقول - التمس بظهر المشيع للاتراك

فلهذه الاسباب وغيرها مما يضيق بنا المقام عن ايرادها - نرى أن ليس بالامكان ان يقدم الترك الوطنيون على الاتفاق ما لم يكن اساسه استقلال العرب في سوريا في حين ان الاستعماريين بفرنسا لا زالون يؤملون ببقائهم فيها طالما انكلترا باقية في العراق

اما انكلترا فتصریح رئيس وزارتها الذي نشرته رصيفتنا القبلية بشرنا ان أحسننا الظن بمبدأ دور جديد لتخصين سياستها مع

جوارح مجتلية

الاحتفال

بفسيل الكعبة المشرفة

في صباح يوم الخميس الماضي جرى الاحتفال الرسمي بفسل داخل البيت الحرام وقد حضره صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته وسمو الامير زيد المعظم - حسب المعتاد - لازال جلالته المنفذ الاعظم قائماً بهذه الوظيفة الشريفة التي ورثها عن جده ابراهيم عليه السلام ، نالها بمقتضى الوحي الالهي : « وأوحينا الى ابراهيم وسماعيل أن طهرا بيتي ... (الآية) .

درد وحكم

قال الامام علي بن أبي طالب كرم الله الله وجهه :
[ان هذه القلوب تل كما تل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم] : وهذه درد من حكمه رضي الله عنه :

(١) لا يفرنكم ما اصبغ فيه اهل النور ، فانما هو ظل ممدود ؛ الى أجل ممدود .

(٢) كل معدود منقض وكل متوقع آت .

(٣) زنوا انفسكم قبل ان توزنوا ؛ وحاسبوها قبل ان تحاسبوا .

(٤) من ترك قول لأدري اصببت مقاتله .

(٥) من لم يكن على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر ، لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ .

(٦) اعتلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية ، فان رواة العلم كثير ورعاته قليل .

(٧) لا يستقيم قضاء الخواص الا بثلاث : باستصنائها لتعظم ، وباستكثامها لتظهر ، وبمجيئها لتنهؤ .

العرب والمباشرة بتأكيد قيامها بالوفاء وحقوق المهدي كما قالت الرصيفة وكما كانت تشير اليه بعض صحف أوروبا وفي طليعتها « مانستر غارديان » و « مورنغ بوست » وغيرهما من الجرائد الحرة والله يهدي الى سواء السبيل .



ولقد تضاربت الاراء فيما يمكن ان تكون اللجنة فعلته والظاهر من المحادثات الاخيرة التي دارت بين الوفد واللجنة ان هذه لم تكن تميل الى تأييد التحفظات بل كانت تؤثر ايرادها بغير تعليق وهذا يدلنا على ان روح اللجنة حيال التحفظات لم تكن روحاً ودية وقد كان اعضاؤها يمتدرون عن ذلك بان الانكيز المعارضين في المشروع على صورته الحاضرة ليسوا قليلي العدد فاذاً ضيفت اليه التحفظات ازداد عدد المعارضين كثرة وهذه محاولة سياسية كان يراد بها حل الوفد على عدم التمسك بنظر التحفظات في الوقت الحاضر وارجاؤها الى مايسهونه بالدور الرسمي ولكنها محاولة لم تصادف توفيقاً لان الوفد ظل الى النهاية متمسكاً بخطته على انه مهما تكن خطة اللجنة حيال التحفظات في التقرير الذي قدمته فان الكلمة الفاصلة من الوجهة الانكليزية ستكون للحكومة فاذا كان استمداد حل المسألة المصرية حلاً دائماً صالحاً لم تتردد الوزارة الانكليزية في قبول التحفظات التي بدونها لا يكون المشروع صالحاً من الوجهة المصرية. اما اذا ظنت السياسة ان في الامكان حل المسألة المصرية بغير اتفاق المصريين فيبقى موقف التحفظات غامضاً كما تركته اللجنة وعلى كل فقد قالت الامة المصرية كلمتها التي لا يمكن ان تحول عنها واعلن الوفد خطته وفاقاً لارادة الامة ولم يمد في الاستطاعة تعديل هذه الخطة لانها هي الطريق الوحيد للاحتفاظ بحقوق البلاد وبالكرامة القومية فلم يبق الا كلمة الحكومة الانكليزية ونحن نتنظرها باطمئنان ورباطة جأش لان صاحب التمسك به لا يؤثر في حقه طول الانتظار مادام قد أشهد العالم على انه لا ينزل عنه لاحد ولا يفرط فيه تحت أى عامل من العوامل ولقد جربت السياسة الانكليزية عوامل الارزاء والتطويل معاً وتبين لها من التجارب العديدة ان المصريين لم يتزعزعا قيد شبر عن موقفهم الذي اتخذوه ولم يغيروا كلمتهم التي قالوها من أول يوم ولم يعدوا في نذائهم الذي ارتفعت به أصواتهم منذ الساعة الاولى ولو كان للقضية المصرية حلول متعددة لفهمنا للتسويق فائدة ولكن مادامت لا تحتل الا حلاً واحداً وهو (الاستقلال التام) فسواء أعلن قرار الحكومة الانكليزية اليوم أم ارجىء للغد او لاي يوم اخر فهو موقف الامة حياله مقرر معروف لان أى قرار لا يؤدي الى تحقيق أماننا لا يمكن ان ينقل القضية المصرية من موقفها الحالي خطوة واحدة (الاخبار المصرية)

قدم تقرير لجنة ملتر الى وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي ولكنه لم ينشر ولا تزال محتوياته من الاشياء المجهولة نسيم انه تضمن الاقتراحات التي وردت في مشروع الاتفاق وهذه الاقتراحات ليست خافية على أحد ولو ان بعض الصحف تقول بأن شيئاً من التعديل ادخل عليها ولكن التقرير لا بد أن يكون شرح الحالة في مصر من جميع الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجعل هذه الحالة أساساً للحل الذي اقترحه وهذا ما سنقف عليه فيما بعد والمهم في التقرير هو الموقف الذي اتخذته اللجنة حيال التحفظات التي قدمها الوفد باسم الامة وهل ابدتها ام اشارت برفضها أو اكفت بذكرها دون أى تعليق عليها

الوطنيين الاتراك (٤) أن الحرب في كيليسكية تشكف كثيراً جداً (٥) أن دول الحلفاء حفظت لنفسها حرية العمل في المشكلة اليونانية أما المقال الثاني فيدور حول ما يجب عمله بناء على هذه المقدمات وهو يتلخص في العبارات الآتية: «لا مندوحة عن تعديل معاهدة سيفر وسنأتي مقتنعين بذلك ونظن ان الحوادث ستؤيدنا آجلاً أو عاجلاً واذا كان تعديل خريطة آسيا الصغرى وتراقيا لا يعد عملاً نستطيع القيام به وحدنا فان الاحتفاظ بحياة الجنود الفرنسية والاموال الفرنسية في كيليسكية يجب ان يعيننا وحدنا وهل يمكن الزام فرنسا بانتظار حوادث الهجوم والانتفاض لردّها أو قمعها؟ وهل من المعقول ان تقدم الجنود اليونانية أو تأخرها في آسيا الصغرى يكون من شأنها قتل بعض الفرنسيين؟ وهل من المعقول ان فرنسا وحدها من دول الحلفاء هي التي تلزم بايجاد خط قتال لمحاربة الاتراك؟ ان الحكومة الفرنسية حفظت لنفسها حرية العمل كما صرح بذلك المسيو ليسج في مجلس النواب يوم ٢٣ نوفمبر وقد حانت الساعة لتنفيذ ذلك وما على فرنسا الا ان تفاوض الوطنيين الاتراك لا عادة السلام في كيليسيا وضمان السكنية على حدود سوريا ولا معنى لان تجري في الحلفاء بل يجب ان يكون لنا ممثلون في أنقرة ويجب ان يتم ذلك في أقرب وقت وبصفة علنية وبطريقة رسمية»

هذا شيء عن تشعب الاراء في المسألة الشرقية وطريقة حلها وسنرى من خطة المؤتمر الآتي ما يستقر عليه الرأي النهائي في هذه المشكلة المعقدة



بين الاستقامة والانضول

(١)

جاء في رسالة لمكاتب الاخبار بالاستانة: تألفت وزارة توفيق باشا لازالة الانقسام الاداري السائم بين العاصمة وولاياتها منذ عام ونصف عام، وقد خطت الوزارة التوفيقية اول خطوة في ذلك السبيل بانقاد ضابط من أركان الحزب بدعي ابراهيم نشأت بك الى الاناضول، حتى تكون على بينة من رأيه في موضوع الاتفاق ولبثت المحافل المحلية والاجنبية تلتفي بنار الانتظار شهراً وكاد ينقلب ذلك الانتظار بأساً في الاسابيع الاخيرة اذ حدث ما حدث في البلاد القفقاسية والجهة الغربية الاناضولية والبلاد اليونانية وجنوب الروسيا من الوقائع، لولا ايب الضابط الموفد، واخبار الباب العالي ان من الممكن مفاوضة الاستانة مع الاناضول اننا لنم الان على أى قاعدة تقوم المفاوضات بين حكومة انقره ووفد الباب العالي لكن البرقيات التي تبادلتها الوزارة مع رئيس القوة الوطنية بعد تعمير الخطوط التفرافية بين انقره والاستانة دلت على ان الاناضول يتاقى أمر الاتفاق بالقبول كما قال. ولولم يكن الامر كذلك ما وفدت الحكومة وفدها للشروع في المفاوضات بعد ان لبثت مدة تربيت.

من الحق ان هناك فرصة ثمينة. والحكومة المركزية تسكر في انتهاز هذه الفرصة واقتطف ثمراتها ولا ريب ان الاناضول يود كذلك ان لا يضيعها. كان الباب العالي يفكر قبل وقوع الحوادث الاخيرة في ان يكون اساس الاتفاق تطبيق معاهدة (سيفر). اما الان فيبحث في امر تعديل المعاهدة وهذا يدل على أن رأى حكومة انقره قد فاز وزر على غيره. انما تري محافل الاستانة اليوم أنه لا بد من الاتفاق حتى يتسنى للدولة أن تجني ثمرة ذلك الفوز، لا بد من ان يكون للبلاد حكومة تمثل تركيا بأسرها حتى يكون لكلامها قيمة ونفوذ لدى الدول الاوربية وحتى تتمكن من اغتنام الفرص واستثمارها على هذه القاعدة بيني الوفد ومفاوضاته وسيعرض على الحركة الوطنية ما سيقوم به الباب العالي في هذه الايام خلال الظروف السياسية الحالية وما سيحصل عليه من المنافع التي تضمن سلامة الدولة وسيجي لتأييد الجامعة الوطنية والانجاد السياسي على هذه الصورة

(٢)

ومن أبناء القسطنطينية ان مصطفى كمال تلقى من

البولشفيك كيات من المذاخر الحربية الحديثة وسرقة من الطيارات الحربية المدرعة والاقومويلات والدبابات المصفحة والمدافع الضخمة وكثيراً من المهمات الحربية والتجهيزات العسكرية لارسالها الى جهة الحرب في ازमित وازمير لاستئناف الهجوم على الجيش اليوناني بروي عن (الدالي) ان مراسلها كتب من القسطنطينية يؤكد بأن لين اتفق مع حكومة (انقره) على توحيد الحركة الحربية في الشرق وعين القواد العموميون لجيش الشرق وستكون اول جبهة لحكومة انقره هي البلاد المحتلة من قبل الاجانب ومنها تجه نحو (الهند) وقد ارسل الناس الى افغانستان لتهيئة الافكار لذلك

(٣)

جاء في برقية لاهرام من لندن: أن المستر لويد جورج رد على سؤال للمستر هوج قائلاً انه لا يعلم هل بدأت المفاوضات مع الحكومة البريطانية أو أنه دولة من دول الحلفاء ومصطفى كمال أو هل في في النية فتح هذه المفاوضات

(٤)

وقال ايضاً: ان الحكومة اليونانية السابقة لم تناق اعانة مالية من الحكومة البريطانية مناسبة أعمالها الحربية ضد الوطنيين الاتراك. ثم قال انه لا يستطيع ان يقول شيئاً فيما يتعلق بدول الحلفاء الاخرى

ورد للمستر شميرلن على سؤال القاه المستر ولم فنقض قوله القائل بان الحكومة البريطانية ترسل اعانة مالية الى الجنود اليونانية في ازمير بمعدل مليون جنيه في الشهر

(٥)

ومنه ايضاً: جاء في بيان رسمي أن الوطنيين الاتراك لا زالون يشنون غاراتهم على المينة والقلب في الميدان اليوناني بازمير. وقد اخترقت المصائب اليونانية الي جوردير في منطقة أقي حصار. وترسل الامدادات اليونانية الى ميدان القتال

(٦)

مما قالته الاخبار تحت عنوان المسئلة الشرقية:

كتبت جريدة «الطان» مقالين في اعدادها الاخيرة اشارت فيها الى ماعساه تغذه السياسة الفرنسية من الخطط والمقال الاول يصف الحالة وهذا الوصف يتلخص فيما يأتي: (١) ان الانتخابات اليونانية اوجدت حالة جديدة مهما كان شخص الملك الذي يصعد العرش (٢) ان معاهدة سيفر لم تبرم ولم تدخل بعد في دور التنفيذ (٣) أن ايطاليا امكنتها ان تتفق مع

اقوال الصحف

ما هذه المراوغة ؟

الهدف (جاء) :

أن المرء يمر خجلاً إذا ما علم من نفسه أنه أخطأ تجاه صديق له واحد. أهل لا يحترق أجسام من يملكون الهم يخافون أذى شعب بكالهم ؟ وإن المرء قد يتحجر إذا توقع لحله أفلاًساً هرباً من وصمة العار التي تصبى به . فبال الذي التصقت بهم وصمات عديدة من المصاغة المضرة بالشعب أجمع : وإن المرء ليبدد ثروة أبه وهو طفل ومراهق ليتعلم ويقال عنه أنه متور الفكر وليلعمل في وطنه ليقال عنه أنه وطني وليعود نفسه أفضل الاخلاق وأشرفها ليقال عنه أنه انسان كامل فبال أكثرة الكتاب . وجل المفكرين لا يبالون بشئ من كل ذلك وهم يفتنون على المراوغة والمصاغة فيلبسوا لكل دور لبوسه ويظهرون للشعب دائماً بكسوة المرشد المصالح ... لقد أصبح كل شعب بحاجة الى رجل واحد مفكر مخلص ليستدل به مئات بل آلاف من أولئك المصالحين الدجالين ..

طمساح الغربيين

الحقيقة (يرتد) :

تالله ان عولنا نحن الشرقيين لا نكاد ننطق بل عقول الغربيين وعلى ميولهم النفسية فكانوا بشر غيرهم وكالهم بشر غيرنا . كلما قرأ كاتب هذه الاسطر من اقوالهم فصولاً في الجرائم أو ابواباً في الكتب يظهر له ما يدعشه من خلتهم . لا ترى كلام الغربي الا في الماديات اكثره وأن جاء في المتنوعات فيجئ أما عرضاً أو نادراً وقد ذكرني حالم قصة صغيرة وهي :

زعموا انهم ارادوا تعليم ذئب صغير وبوه عندهم القراءة فقالوا له ألف فقال فرخة فقالوا باء فقال سخلة (صغير الحز) فقالوا له ناء فقال جدى فعلموا ان الذئب لاهم له الا بطنه وان المتنوعات لا معنى لها عنده

ترى الامم الغربية تحرس حرصها على حياتها للانتداب على بلاد تخر من وراثتها المرافق المالية والاقتصادية ولا يكتفي الكتبة الغربيون بالسي باستتفاء المكاسب من البلاد المنتدب اليها بل ترى بين طمعها الى ما وراء ذلك واليك البرهان الانى ترجمته عن جريدة «الطمان» الفرنسية الشهيرة يلم منه القارئ درجة التقول التورية بالمنى الذي بينا قالت في ختام فصل طويل :

أن جريدتنا اشارت على الحكومة الفرنسية منذ الازمة اليونانية بما يلزم اتخاذ من التدبير وتعيد القول لان بأنه يجب على الساسة التدرج بكل وضوح بان السلام في الشرق صار وهماً وأن المصاحبة العامة (ترصد الطمان بذلك مصاحبة الغربيين فقط) قضى بإعادة السلام باقرب آن فان اضطراب العملة عن العمل في اوربا يزداد يوماً فيوماً انظر أيها القارئ الى ذلك البرهان الغربي المدهش « وان المصاعب المالية تشتد فلا أحد « أى أحد هو يا كاتب الطمان » يسمح ان بلاداً ملاهى بالمنافع وبمصادر الثروة كاسيا الصغرى « الاماضول » وضواحي الاستانة تبقى متروكة بصورة دائمة بين الازمة متخمين على انفسهم وبين يونان متفرقين فرقتين . يجب ان تنتهى هذه الحاة . يجب على امالى الاناضول وعلى سكان اليونان ان يستبضعوا مناسا زدهم وان يتجوهوا اراضهم غير تلججيجان يهودوا الى اوروبيا كما كانوا خير ذبائن ترسلهم اوروبيا الاموال ويرسلوا لنا عصولاتهم وان يكونوا لنا مدينين بصورة تكفل وقاء دولهم لنا ثم امنت « الطمان » لاندزال ايطاليا عن هاته الامكار السامية في عرف الطمان « وأنت على ذكر ملوك ايطاليا بما يخرجنا عن الموضوع

المؤتمر العربي في حيفا

الانصى (القدس) :

هذه هي صورة البرقية التي رفعها المؤتمر الى جمعية الامم :

المؤتمر القاطن في العربي الثالث الممثل لجميع طبقات الشعب الاسلامي والصراى يتظلم من تصرع بالقور بالوطن القوى اليهود الذي مهما بولغ في تطفيه وتأميننا من شره فهو مخالف اسكل الشرائع السماوية والوضعية

(١) اعتداء على حقوقنا الطبيعية باحصار وطننا بنا لتنازلنا فيه وعمارتنا منذ بضع عشر قرناً وراثتنا عن آباءنا الذين شره بدعائهم

(٢) مخالفة للحقوق الدولية التي زعم الحلفاء خوض الحرب لاجلنا والتي لا يجوز ان تسلب رعية الدولة المغلوبة حق وطنها في موطنها أو ان يمتد ذلك الحق غنيمة حرية تطيه الدول الغالبة لمن شئت ، بل ان حقوق الفتح في القرون الحالية قساري ما كانت آتية اجلاء الشعب المغلوب عن بلاد

(٣) انتهاك حرمة الشرائع المدنية التي تعتبر وطن الشعب كسكن الفرد ليس لغره حق ، شاركته فيه لا ان يثبت حقه بكثرة جنسيته او حدود جغرافية وليس لليهود في بلادنا الاحيعة في ائمة من النفوس واثان في ائمة من الثروة

(٤) عبث « بالمع » ود التي قطعها الحلفاء بينهم تحرر الشعوب الخارجة عن تركيا ، وهزوا بوصايا دولهم « وبدماء شهداء الحرب التي سفكت وقامتلك المعمودولاسيما العرب الذين منحوا الحلفاء دماهم وسيوفهم ان دول عصبة الامم ولاسيما ذوات المصالح في الشرق احكم من ان تمدد الى الشرق هذا السم وان تضرب به العالمين لاسلام والمسيحي في الموضع الحساس من نفسه في دين ومقدساته وأن تتركنا نولى وجهنا خطر ذلك العالمين لتستمر حيتهمنا وانما لانكون مسؤولين عن نتائج هذا التصريح ، وما سيكون له من الاثار في الشرق التي من اولها جاب البلشفية اليه كما ظهر ذلك في فلسطين من الاعمال والنشرات اليهودية البلشفية

ان فلسطين تضيق بسكانها فكيف بشعب غريب اصبح يتدفق كالسيل الدم وتوجه نظركم الى ان الكثرة اخذت في تنفيذ ذلك التصريح بآثار على رغم منا .

ياشقيقة سوريا بالعسف

الاخلاص (ريودي جانير) :

سؤدد لك انما الامة الارلدنية باشفية سوريا في العسف والظلم والحبوبة من شهدائها واحرارها البواصل كاحرارك التي مع كل -ورى صادق الوطنية لتبسط . نعم لتبسط بشمك الذين نهضوا جميعهم لهضة الرجل الفرد واتخذوا قلباً وقلبا وعمدوا بدا واحدة يطالبون بالاستقلال والحرة التي تكونت مع الانسان حيث قال الشاعر العربي :

الت قاعلم بهذا وعلم

انت حرو هذه اوليه .

صوت القروي

الحاوي (ونس ايرس) :

على أى أخلاق وأى مبادئ ثرويون يا اقرب تربية العرب على حلم ممن أم وقاء سمرأل وجودى طى أم على شرف الكذب فوالله ما فيكم -وى الزوغ خلة تجوز على الشرق للصبر والحلم وهبنا لكم دنيا وعالمنا وسنة لجنت لنا بالجموع والبنى والرقب ضمنا لكم حيا شيا مجردا فلم تضمر واغمر العداوة والحب وعدم بالاحتلال وعاء . وكذا فإ هذا استقلالكم عدد الشعب

مباحث

الزكام

لقد ثبت ادى الاطباء القبيين ان الزكام مرض يقتل بالمدوى كغيره من الامراض السارية . قول المثل المسمى « البرد اساس كل علة » والسبب في ذلك انه يوهن الجسم ويضعف مقاومته للجراثيم المرضية فيصير الجرثوم انشطاطا عليه ويترشح صاحبه لاسيما اذا كان الجسم مجحلاً أو مثلاً بالفضلات وعليه فاته بمساعدة على انتشار المرض في الصالب الخاوس في مجرى الهواء أو من النوم في البيوت ذات الهواء الرطب . التخلص منه : يقول بذى اولاً التوق منه قبل الوقوع به وذلك باجتناى مصافحة المازكومين الذين لا يمتنون بالنظافة ، والاحتراز من التيارات والفتنات التي تنطير من انف المازكوم وفي حين المطاس او التعنيف عنيفة وبذى الاعتناء بتنقية الجسم واصلاح الطعام . وعلى من وقع به ان يتناول مسهل ويدرئ جسمه ويستعمل الماء الحار ويستبدل دافئاً المذقة تالى معج بما افه باطفي منها اثلا يستعمل انتقال جراثيم الزكام كلها لاسم افه المشقة الفتنة وان يحذر الجلوس في مجرى الهواء او النوم في الغرف الرطبة ودة يستعمل البض الذخوق الابيض (مانتول بوديكه) غير انه لا يجوز الا دمان عليه او على سواه . من انواع المطوس اثلا بضر بحاسة الشم ، ومن الناس من يجدون قامة بلف اراس بمسامة من الصوف لتدئة لاسيما حين النوم .

الحبوب في العالم

كان من جملة مقررات مؤتمر الحبوب الذي عقد في مدينة كنساس بامريكا للظفر في اسباب قلة مواسم الحبوب في الدنيا ما يأتى :

(١) أن يشاد الناس خلط الفصح وقت طجته بحبوب اخرى كالذرة على اواعها والشعير والقول او يكثر من اكل هذه الحبوب بدل القمح اذ يحتمل ان الاراضى الصالحة لزراع القمح اذا زرعت كلها لا تكفى لقطوعية كل نوع الانسان في المستقبل .

(٢) التبركي في زرع الحبوب على قدر الامكان لاسيما اذا زرعت كشفا

(٣) ان يزرع في كل ناحية اصلع التفادى لزراع فيها .

(٤) يمتن معالجة التفادى مهما كان نوعها بالملاج الذى يمنع ظهور مرض الخيرة او الصداه فيها .

(٥) يجب منع الاعشاب القريبة من الزرع باستعمال التفادى الحالية من بذورها او بزرعها بعد زارعة اخرى تنظف ارض من الحشائش (كالبرسيم) .

فيالك من بين المشاهد مشهدا
كنائسنا ذات به والجاسم
ابنى من الاحرار كل سمينع
ويبقى من الاندال من هو خاضع
ويستج من يمسى على الظلم ثاراً
وطلق من يلقى الردى وهو طاع
الان لبنانا غداً يد من مضى
الى النقى مثل الدبر وليه خاضع
يرتل فيه فرضه متراب
ويطلب عفواً عن خطايه ضارع
وقد قاز من ابتاه كل راب
واصبح فيه السيد المتواضع

على مهل ياتسكني ورحمة
بشعب ضعيف انهكته الصواع
قاني وايت الفصن يتر شاخا
ومصر من حوله وهو راج
ولم اعزها للقطا وهو طائر
وللمر يجد سائق وهو واثع

أدبيات

من قصيدة للشاعر العربي (عبد اللطيف النشار) :

من الناس ناس لا تنور طباعهم
خجوبهم طول الحياة بالليل
فلا تطلبن من خال النفس نورة
فان تلج العمر منه محمول
ولا تطلبن من نثر النفس هدأة
وبين ضايا الصدر منه مؤول
اذا بلغت نفس العظم جنونها
يصول بسيف مصلت ويقول
يسف من الاراء او حد صارم
له كل يوم في الانام قاتل
فان عروق الناس جفت دماؤها
فياليتها فوق التراب تسيل
وشر دم مالم يثره عروقه
فذلك في جسم الوجود فضول

وما الدل الا تال رب فرصة

له عرضت فاعل عن ذنب الكلب

ويا غازيا ساد العبيد بهمه

وطوح هم البني بالسادة النجب

عدلت جزاك الله خيراً بنعيم

فذلك عنه البند خير من القرب

نحكم بنا ما شئت واكرب قيودنا

فما نحن الا لركوب وللركب

ونم راضيا عن موبات لهولنا

تكاد تقور العين اذا دخل الوقت

ولا نخش من عدل السماء قاته

على الارض يرى جانب المسكر اللجب

فوالله لولا ضمتنا ما زرتنا

ولكن هذا السيب افرك بالسلب

ولو اننا سكتنا يوما للعتا

ولكن كفالك اليوم انك أوردوني

« الشاعر القروي »

احرار لبنان

الشمس (ونس ايرس) :

وصلنا شرة وفيها رسم المضطه (بالزنجراف)
التي وضعا بحاس الادارة اللبناني ليرفعها الى ايس
وسبق لاجلها الى النقى . وهي بخط ايديهم وموقعة
بمضاءاتهم

وهذه يضح ايات من قصيدة عصماء في جريدة الاتحاد اللبناني التراء بتوقيع « النازح » وقد قدمها رئيس الجمعية موسى اندى ابي صادر وهذا بدافع وطني يرفعها الى حليمان كتمان الزعيم اللبناني الحر :

فكيف ترى تلك الصلوات قطمت

كما رغب الوائى وماذا التقاطع

وهل اعجبت غور وانمود برجلنا

واطر به المسلم المتخالف

ارى امد لبنان الى الامر -يروا

وخلفهم في المي تجري المدامع

لوقع خطاهم في -كون الدجى صدى

يسمع الذى اودى بهم يتراجع

وقد حمدا انصاهم حيث لا قرى

بضوء ولا نجم من الجو لامع

انباء بلاد العربية

الثورة في دمشق

لمراسلنا الخاص في سوريا

... تقوا أنه لا يمر يوم الا يقع فيه من الحوادث الهامة ما يربى الى مقاومة السلطة الافرنسية الناصبة واقامة البرهان لها على ان العربي لا يمكن أن يرضخ لحكم الاجبي مهما كان الحال ومن جملة ما حدث في هذه الايام ان الاهالي في قس دمشق ثاروا على السلطة المحتلة فساعت عليهم ما في معسكرها من الجنود الافرنسية وسلطت المدافع وسيرت الدبابات المدرعة بين الحارات والبيوت وتبادل اطلاق الرصاص بين الافرنسيين والاهالي في بعض المحلات وهذا ما تكررت المناوشات دائما في دخل سوريا واطرافها تلك هي فرنسا التي لا تزال تتخبط من الضربة التي ارتلتها المانيا على رأسها رأت نفسها عاجزة عن معالجة المانيا فجاءت الى سوريا لتجرب دباباتها ومدافعها بين البيوت والجدران ولا يحجب فان الارنسي ياتي ألا أن يموت بين البيوت

لحب وجبال النصيرية

يفهم من الانباء الواردة فيريد جلب الاخير ما يؤيد الخبر الذي نشرته الفلاح من قبل عن اتحاد القوي الوطنية العربية والترك ومقاتلتها الافرنسيين في انحاء سوريا والى القراء بعض ما جاء في الصحف والرسائل المذكورة : ان عصابات حثلت باسم مصطفى كمال باشا مواقع انطاكية وحصر الشمو وادلب واربعا والمرة وان قوات امة من الشرق بقيادة رمضان الشلاش تحيط بالافرنسيين من كل جانب وان الشيخ صالح العلي يتقدم وهو يقدو قوة منتظمة داخل الجبل الغربي من الشمال وانه جاء برتبة وثياب ميرالاي وان الموسيقى الوطنية تعزف امام جنوده والنصر حليفه في كل موقعة وانه قد قتل السكولونل دوزاك والقومندان يرمش كاذب ايضا في ادلب واربعا وكهر تخاريم وتليناند كبير من الافرنسيين وانه ستحاصر حلب من جهاتها الاربع

وقد نشرت صحف حلب بلاغات رسمية تلقتها من قلم المطبوعات جاء فيها ما يؤيد هجوم الشوار الوطنيين من الترك والعرب على القوي الفرنسية التي المناطق النصيرية والحلبية وقالت النظام : فصلت « الطان » الهجوم الذي قامت به قوة من الاكماميين على فصيلة فرنسية وذكرنا خبره منقولاً عن « الطان » ذاتها في عدد سابق

ويؤخذ من التفاصيل الحديثة أن القوة التركية أتت من كورت طاغ (وهي المنطقة الجبلية) غرب عينتاب فاخترقت منطقة العلويين التي لم تهدأ تماماً بعد

ولو حظ أن نقطة عسكرية فرنسية على نهر الماصي هوجت قبل الغارة التركية ولا يعلم ما اذا كانت القوة التركية التي أغارت هي عينها التي هاجمت هذه النقطة من قبل وشرعت الجنود الفرنسية السائرة من حلب غرباً في قطع خط الرجعة على القوة التركية

في حوران

وتكتب الصحف ايضا ان الشوار الوطنيين في جنوب الشام قد قطعوا الخطوط الحديدية بين درعا والقطر انه بعد تجديد الاتفاق بين البدو والحوارنة وربما يحتلون درعا ويتقدمون لمحاصرة الافرنسيين بدمشق وان المواصلات البرقية بين حماه والمرة وحلب وادلب ودمشق ودرعا قد انقطعت والحكومة بتلاش دائم . وكتب مراسل البصير لجريدته يقول : « ان الحالة في انحاء عجلون خطيرة جداً وان عدداً كبيراً من جرحى حوادث مدينة عينتاب والجوار وصلوا الى رباقي على قطار خاص ومنها نقلوا الى بيروت وغيرهم وصل قبلهم فنقلوا الى دمشق . وان الحركات الحربية في جوار عينتاب لا تزال تدعو الى القلق والاضطراب

الثورة المراق

يفهم من البلاغات الرسمية الانكليزية الصادرة من مركز القيادة العليا بتاريخ ٢٧ نوفمبر ان الحرب لا تزال مستمرة بين الوطنيين والانكليزي في الكوفة والسماوة واستمرت طول هذه المدة الحركات الحربية ايضا نحو قرقي جاتشي وموليم (والاخيرة تبعد عن الاولى بنحو ايام الى الغرب) وهناك وقعت معارك هائلة معهم بمهاجمة الثوار على حين غرة منهم فقتل عدد كبير من الانكليز والثوار العرب وانكليزاً

جاء في برقية لرصيفتنا القبلية الفراء وردتها من مصر بتاريخ (٢٤ ربيع الثاني) ما نصه : قال لويد جورج - في خطبه في البرلمان عند تنديده على تقارب فرنسا من مصطفى كمال - : « أنا لا أريد الانتقاد ولكن أعتقد أن العرب يعتقدون أن اتفاق حكومة بريطانيا مع حكومة فرنسا كان خيانة لمهدم واذا كانت ازمير تعطي للترك فالعرب لا ينسون أن بلادهم حلب ودمشق لم تسلم اليهم » ووصف له شديداً احتجاج السوريين لدى جمعية الامم

اطلنا على برقية من حزب الاتحاد العربي في بوانس آرس الى صديق لنا في الحاضرة تقول ان ذلك الحزب الناهض ابرق الى جمعية الامم بمناسبة التثامها حالا في سويسرا محتجاً على احتلال فرنسا وانكلترا سوريا وفلسطين والعراق وطالبا الاستقلال التام واعادة الملك فيصل - وملتسماً من الوطنيين الاستقاليين عندنا ان يفعلوا ذات الشيء . (الافكار الاميركية)

في كيكيا

اعلنت الحكومة الارمنية الجديدة أنها سارة على مبادئ السوفيت واعلنت أيضاً حرية امتلاك جميع الاراضي والاحراش والمناجم سواء كانت ملكاً للأفراد أو الكنيسة أو الحكومة والنساء الديون الاجنبية جميعها على الاخص القرض الاميركي الذي تجهد الطبقات العاملة في ارمينيا نفسها في هذه

في الاناضول

وملخص ما جاء في الصحف ايضاً ان مصطفى كمال باشا صرح مراراً انه لا يقبل اقل وساطة بينه وبين الحليقات لا تركيز على جلائن من البلاد المحتلة ويؤكدون انه اذا اخذت احدى الدول على عهدها شهر الحرب على مصطفى كمال باشا لا بد ان يهرع لثمن زعيم البولشفيين الى نصرته بناء على المعاهدة الدفاعية الهجومية الكائنة بين الوطنيين العثمانيين والروس البولشفيين وعندئذ تتخذ الحرب صبغة دينية ، فيتحرك المسلمون في اقطار الدنيا . يتغير وجه المشكلة الى عاقبة وخيمة تجر الدول الى التلاحم والتطاحن لان صلح فرسايل هو شبه بنار تحت رماد مستطير شرراً عند هبوب اول غبار

واثمه قد حاولت فرنسا واسطة الجبل العجور وان تعقد اتفاقاً مع الزعيم الوطني العثماني مصطفى كمال باشا يكون من ورائه الدفاع عن استقلال السلطنة العثمانية واطلاق يدها في سوريا ولكن مصطفى كمال باشا لا يمكن ان يحفل بهذا الطلب لانه يعتبر كل عهد معها باطل لا يبول عليه

ومما قاله (الارجنتين) الفراء :

اصبح من المؤكد ان لانهوض لشعوب الشرق مالم تتحد ، ومالم تعمل باتفاق واحد وقلب واحد ، على ازال حكومات اوربا المستبدة عن عروشها . وكأن الترك ادركوا هذا الامر اكثر من غيرهم فاتقسموا الى قسمين : قسم اتخذ الاشتراكية مذنباً فالتحق مع الروس الاشتراكيين وهو يعمل معهم الان على اسقاط تلك الحكومات من شاطئ مجدها وعلى ازالة استبدادها ورفع ظلمها عن عاتق الشعوب والعملة المستبدعين ان في عمالكم اوفى خارجها .

في الهند

جاء في الصحف الهندية انه عقد مؤتمر هندي عام في بلدة (دهلي) حضره مندوبو الجمعيات الوطنية على اختلاف مذاهبهم وجمعية العلماء والفضلاء وبعد المناقشة في الموقف الحاضر قرروا بالاجماع وجوب مقاطعة الحكومة ومقاومتها بترك الموالاة لها ورفض كل ما يطلب منهم من المندد والجند والضرائب والامتناع عن دخول مدارسها ومخاطبتها وجميع دواثرها .

براكين الثورات

في ايران

تفيد اخبار العجم أنه برح الاجانب بمن فيهم القناصل مدينة « تبريز » خوفاً من هجوم البولشفيك عليها ولا استعداد اهلها لقبول البلشفية

في بخارى

من انباء الاستانة ان البولشفيكي عقدوا اتفاقاً مع امير بخارى لتحرير البلاد الاسلامية

في الصين

تقول الصحف الاوروبية ان البلشفية تنشر في الصين . وفي برقية من ومباي ان الجنود الصينية تجمع في سيبيريا

ومنها عن لندن ان البولشفيكي نظموا كل سيبيريا الشرقية من اعدائهم امثال سيميونوف اخر المغرورين الذين حاربوا وطنهم واخوانهم

في لتوانيا

اعلن الجنرال زيليجوسكي التجنيد العالم في الارمن اللتوانية التي تحتلها الجنود البولونية . هافاس

في روج

من انباء الطان ان البلشفية تسربت الى روج العليا والاتصال مستمر بروسيا البلشفية

في ايطاليا

علقت (الجورنال) من كوبنهاغن (زينوفيف) اوفد لمؤتمر ايطاليا من قبل البولشفيك

في ايرلندا

لندن - قالت جريدة (ديلن كاسل) في استعراضها للاحوال في ايرلندا ان الاسبوع الذي ينتهي في ٢٠ ديسمبر امتاز بعدد المحلات المسلحة على قوات الحكومة . وقد قتل فيه ٧ من رجال البوليس و٢٠ من الجيود وجرح ٦٠ من البوليس و١٠ من الجنود . وبرو عدد المسجونين في معسكر « اندروم بي » على ٨٠٠ شخص روتر

في فرنسا

تناقش المجلس في تفسير موقف الحكومة حيال الدعوة البلشفية التي يصرح بعض النواب بانها انتشرت في انحاء فرنسا

وفات وجيه وطني

اتصل بنا انه قد توفي بدمشق السيد احمد افندي الكزبري على أثر مرض بالحصى النمشية وقد كان رحمه الله من الوجهاء الوطنيين الذين يفضلون الاشتغال بالاعمال الحرة مبتعدين عن التداخل في الوظائف والمناصب وهؤلاء قليلون وقد اشتهر بغيره على الوطن وتقائه في سبيل المصلحة العامة لاسيما في اخرج المواقف الاخيرة فنحن نعزي الامة به ونرجو الله ان يتغمده بالرحمة والرضوان ويلم آله وذويه (وعلى الاخص نجله الكريم السيد ياسين) الصبر والسلوان